

تفسير السمرقندي

@ 329 @ البا قون بالجزم ومعناها واحد أي تسقط علينا طبقا واشتقاقه من كسفت الشيء إذا غطيته ومن قرأ بالنصب جعلها جمع كسفة وهي القطعة ! 2 2 ! أي ضمينا وكفيلا والقبيل الكفيل ويقال من المقابلة أي معاينا شهيدا يشهدون لك بأنك نبي ا □ ! 2 2 ! أي من ذهب ! 2 2 ! أي تصعد إلى السماء ! 2 2 ! أي لصعودك ! 2 . ! 2

روى أسباط عن السدي أنه قال لما فتح رسول ا □ صلى ا □ عليه وسلم مكة جاءه أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب وعبد ا □ بن أمية المخزومي أخو أم سلمة فأبى أن يبايعهما فقالت أم سلمة ما بال أخي يكون أشقى الناس بك يا رسول ا □ وابن عمك فقال أما ابن عمي فإنه كان يهجونا وأما أخوك فإنه زعم أنه لا يؤمن بي حتى أرقى السماء ولو رقيت إلى السماء لن يؤمن حتى آتية بكتاب يقرؤه ثم دعاها فقبل منهما وبايعهما .

قال ا □ تعالى ! 2 2 ! فإنني لا أقدر على ما تسألوني قرأ ابن كثير وابن عامر ! 2 ! 2 على وجه الحكاية وقرأ البا قون ! 2 2 ! على وجه الأمر \$ سورة الإسراء 94 - 96 \$.

قال تعالى ! 2 2 ! يعني أهل مكة ! 2 2 ! يعني القرآن ومحمد صلى ا □ عليه وسلم ! 22 ! يعني الرسول من الآدميين ومعناه أنه ليست لهم حجة سوى ذلك القول .

قال ا □ تعالى ! 2 2 ! يا محمد ! 2 2 ! أي لو كان سكان الأرض ملائكة يمشون ! 2 ! 2 أي مقيمين في الأرض ! 2 2 ! أي لبعثنا عليهم رسولا من الملائكة وإنما يبعث الملك إلى الملائكة والبشر إلى البشر فلما قال لهم ذلك قالوا له من يشهد لك بأنك رسول ا □ قال ا □ تعالى ^ قل كفى با □ شهيدا بيني وبينكم ^ بأنني رسول ا □ ! 2 2 ! سورة الإسراء 97 - 98 \$